صبح الأعشى في صناعة الإنشا

زوايا وثمان زوايا وأكثر وأقله ثلاث زوايا وإذا كسر لا ينكسر إلا مثلثا وبه يثقب الدر والياقوت والزمرد وغيرها من جميع ما لا يعمل فيه الحديد من الأحجار كما يثقب الحديد الخشب بأن يركب في رأس منقار حديد منه قطعة بقدر ما يراد من سعة الثقب وضيقه ثم يثقب به فيثقب بسرعة .

ومن منفعته فيما ذكره أرسطوطاليس أن من كان به الحصاة الحادثة في المثانة في مجرى البول إذا أخذ حبة من هذا الحجر وألصقها في مرود نحاس بمصطكى إلصاقا محكما ثم أدخل المرود إلى الحصاة فإنها تثقبها .

قال أحمد بن أبي خالد وبذلك عالجت وصيفا الخادم من حصاة أصابته وامتنع من الشق عليها بالحديد .

وقال ابن بوسطر وإذا علق على البطن من الخارج نفع من المغس الشديد ومن فساد المعدة .

وقيمته الوسطى فيما ذكره التيفاشي أن زنة قيراط منه بدينارين .

ونقل عن الكندي أن أغلى ما شاهد منه ببغداد المثقال بثمانين دينارا وأرخص ما شاهد منه ببغداد أيضا المثقال بخمسة عشر دينارا وأنه إذا بدرت منه قطعة كبيرة تصلح لفص قدر نصف مثقال يضاعف ثمنها على ما هو قدر الخردلة أو الفلفلة ثلاثة أضعاف وأربعة وخمسة .

الصنف السادس الزمرد .

يقال بالذال المعجمة والمهملة قال بلينوس والزمرد ابتدأ لينعقد ياقوتا وكان لونه أحمر إلا أنه لشدة تكاثف الحمرة بعضها على بعض عرض له